إحياء تراث مؤلفات البيانو من خلال (مسابقة العزف المنفرد للبيانو) مصنف ١٠٩ عند هنري بيرتيني

* أ.م.د/ شيماء جميل عباس **د/ سلوي محمد توفيق ****شروق يحيا فرغلي

مقدمة:

تغيرت موسيقى العصر الرومانسي كثيراً عن العصور السابقة نتيجة للتغيرات الكبيرة التي حدثت في طرأت على المجتمع الأوروبي بسبب الأحداث السياسية والثورات الصناعية والعلمية التي حدثت في ذلك العصر، فمنذ الثورة الفرنسية (١٧٨٩: ١٧٩٩) تحولت أهداف الناس وغاياتهم وقيمهم في الحياة، وكذلك الحال في الموسيقى، وأصبح الفنان الموسيقي، يهتم بقدراته التعبيرية الأدائية، ودخل البيانو عصره الذهبي في الموسيقى بحيث أصبحت هذه الآلة هي المميزة للعصر الرومانسي^(۱)، ومن أولئك الذين اهتموا بتقنيات الآلة المؤلف الفرنسي هنري بيرتيني (١٧٩٨ - ١٨٧٦) Henry (١٨٧٦ – ١٨٧٦) الفه خصيصاً للنسابقات التي كانت تقام في معهد كونسيرفاتوار باريس تحت مسمى Solo de Concours) وكانت المسابقات بيرتيني بالدراسة والتحليل للاستفادة منها في نتمية مهارات العازفين وهي تناول إحدى مسابقات بيرتيني بالدراسة والتحليل للاستفادة منها في نتمية مهارات العازفين وهي المسابقة الأولى بعنوان Solo de Concours مصنف (١٠٠٩).

مشكلة البحث:

توجد بعض مؤلفات آلة البيانو التي ألفت منذ عدة عصور وتتمتع بألحان جذابة وتقنيات عالية تصل بالعازفين إلى حد المهارة، كما يوجد الكثير من المؤلفين لم تحظ أعمالهم بالشهرة الكافية

^{*} أ.م.د/ شيماء جميل عباس أستاذ آلة البيانو المساعد بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة أسيوط

^{**} د/ سلوي محمد توفيق مدرس آله البيانو قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط

^{****} باحثه ماجستير

¹ Albert Laviganc & Lionel de la Laurancie (1931): Encylopédie de la Musique et Dictionnaire de Conservatoire, Librairie Delagave, Paris, p. 3615, 3604.

بعد وفاتهم مثل المؤلف الفرنسي هنري بيرتيني والذي ألف نوعاً مختلفاً من أنواع المؤلفات الموسيقية يسمى "المسابقات concours"، والتي لم يتناولها أحد من قبل بالدراسة والتحليل.

أهداف البحث:

- ١. تحديد أسلوب هنري بيرتيني في تأليفه مسابقة العزف المنفرد للبيانو مصنف ١٠٩.
- ٢. تحديد أهم الصعوبات التقنية التي وردت في مؤلفة مسابقة العزف المنفرد للبيانو مصنف
 ١٠٩ عند هنري بيرتيني، واقتراح الحلول لتذليلها.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في إلقاء الضوء على حياة المؤلف الفرنسي هنري بيرتيني أسلوب تأليفه، مع توضيح أبرز التقنيات العزفية التي وردت في إحدى مسابقات العزف المنفرد للبيانو لديه وهي مصنف ١٠٩، كمحاولة لإحياء تراث مؤلفات آلة البيانو.

أسئلة البحث:

- ١. ما سمات أسلوب هنري بيرتيني في تأليفه مسابقة العزف المنفرد للبيانو مصنف (١٠٩)؟
- ٢. ما أهم الصعوبات التقنية التي وردت في مؤلفة مسابقة العزف المنفرد للبيانو مصنف
 ١٠٩) عند هنري يرتيني؟ وكيفية تذليلها؟

إجراءات البحث:

- منهج البحث: اتبع البحث المنهج الوصفي "تحليل المحتوى" وهو المنهج الذي يقوم علي وصف ظاهرة بموضوع البحث وتحليل بنيتها الاساسية وبيان العلاقة بين مكوناتها. (١)
- عينة البحث: تكونت العينة من مقطوعة البيانو مصنف (١٠٩) عند هنري بيرتيني والتى قام بتأليفها للبرنامج المسابقات لطالبات معهد كونسرفتوار باريس عام ١٨٣٦م.

۸٣

⁽۱) فؤاد ابو حطب، آمال صادق (۱۹۹۱): "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي"، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، ص ۱۰۷:۱۰۲.

حدود البحث:

حدود خاصة بالعينة:

- حدود زمانية: القرن التاسع عشر، عام ١٨٣٦.
 - حدود مكانية: فرنسا.

حدود خاصة بالبحث الحالى:

- حدود زمنية: القرن الحادي والعشرين، عام ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣.
- حدود مكانية: كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط، جمهورية مصر العربية.
 - أدوات البحث:
- المدونة الموسيقية لمؤلفة مسابقة البيانو مصنف (١٠٩) عند "هنري بيرتيني.
 - برنامج كتابة النوتة الموسيقية Encore.5.0.4.
- استمارة استطلاع آراء الخبراء في التقنيات العزفية التي اشتملت عليها مؤلفة مسابقة البيانو مصنف (۱۰۹) *.

مصطلحات البحث:

Concours (Fr.)\Competitions (Eng.) المسابقات/ الريستال – ١

تعنى المسابقات الموسيقية التي تقام إما بصفة دورية بين العازفين والمغنيين أو المؤلفين وتمنح فيها الجوائز للفائزين، أو لشغل المراكز العلمية في الأكاديميات الموسيقية، أو لشغل مكان متقدم في الأوركسترات، ويقوم بالإشراف والتحكيم فيها هيئات متخصصة من أصحاب الكفاءات العالية. (١)

Technique التقنية - ٢

هي تمرينات عزفية حركية للأصابع يؤديها الدارس على البيانو كل يوم بعقل واع وتركيز تام لاكتساب المرونة والمهارات العضلية والذهنية الصحيحة التي تختزن في اللاشعور حتى تصبح تلقائية ^(۲).

-٣ المهارة Skill:

* كمصطلح عام: تعرف بأنها "السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال".(١)

^{*} ملحق البحث رقم (١)

⁽۱) أحمد بيومي (١٩٩٢):القاموس الموسيقي، المركز الثقافي القومي"، دار الأوبرا المصرية، القاهرة، ص ٩٥.

⁽٢) نادرة هانم السيد محمد (١٩٩٧):الطريق الى عزف البيانو، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان،القاهرة، ص ٢١ بتصرف.

* كمصطلح خاص: تعرف المهارة الموسيقية Musical Skill بأنها: الجمع بين السرعة والدقة والقوة في العزف التي تؤدي إلى سلاسة الأداء دون انقطاع زمني بأقل عدد ممكن من لأخطاء. (٢) الدراسات السابقة والبحوث المرتبطة بالبحث:

استطاعت الباحثة التوصل إلى بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مسابقات البيانو، وترتيبهم من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالى:

الدراسة الأولى بعنوان: "دراسة تحليلية عزفية لمسابقة البيانو مصنف (١٢١) عند هنري بيرتيني "(٢)

هدفت الدراسة إلى التعريف بالمؤلف الفرنسي هنري بيرتيني، وأهم أعماله، وأسلوب تأليفه لمسابقة البيانو مصنف ١٢١، مع توضيح بعض المهارات التقنية التي اشتملت عليها المسابقة، وكيفية تذليل صعوبة أداء هذه التقنيات، تكونت العينة من مسابقة البيانو مصنف (١٢١)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي "تحليل المحتوى"، وقد استطاعت الباحثة الإجابة على التساؤلات المطروحة. الدراسة الثانية بعنوان: "ورقة تحليل لمسابقات العزف المنفرد"()

" Solo De Concours Analysis"

هدفت الدراسة إلى التعريف بالمؤلف الفرنسي أندريا ماسيجير، وأهم أعماله، وأسلوب تأليفه للمسابقات، وتكونت العينه من مسابقة البيانو solo de concores التي كتبت في عام ١٨٩٩، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي "تحليل محتوى"، ومن نتائج هذه استطاع الباحث ان تحليل المسابقات فنياً ويقسمها بنائياً إلى عدة أقسام: (مقدمة، باليه، كادينزا، انتقال، خاتمة) لتوضيح مدى التشابه بين المسابقات والأوبرا.

الدراسة الثالثة بعنوان: "ثلاث مسابقات أمريكية دولية للبيانو: مؤلفات البيانو التي تم تقديمهم بين عامى ١٩٦٢ و ٢٠١٢ "(١)

⁽۱) حسن شحاتة، وآخرون (۲۰۰۳): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص۳۰۲.

⁽²⁾ Palmer, C., & Drake, C. (2000): **Skill acquisition in music performance: relations between planning and temporal control**, Volume 74, Issue 174, pp: 1–32, page:3, publication at: https://doi.org/10.1016/S0010-0277(99)00061-X.

^{(&}lt;sup>۲)</sup> شيماء جميل عباس حسين (۲۰۲۰): بحث منشور في مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد لسادس، العدد ٢٧، مارس، المنيا، جمهورية مصر العربية.

⁽⁴⁾ Michael Dillon Wright (2015): Paper Only in Partial Fulfillment of the 203 LU: Music Requirements Commercial Music Theory and Advanced Harmonic Practices ورقة عمل منشورة على الموقع الإلكتروني:

 $https://www.academia.edu/22860441/Solo_De_Concours_Analysis_Paper$

Three American International Piano Competitions: The Piano Works They Commissioned Between 1962 And 2012

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على أبرز مسابقات البيانو الدولية الأمريكية الثلاثة وهم: مسابقة فان كليبرن Van Cliburn الدولية، مسابقة ويليام كابيل William Kapell الدولية، ومسابقة سان أنطونيو San Antonio الدولية، ودراسة خصائصهم التعبيرية، واستعراض السيرة الذاتية لبعض المؤلفين الأمريكيين، تكونت عينة البحث من عدد ٢٦ مؤلفة من مؤلفات البيانو المخصصة للمسابقات منذ عام ١٩٦٢ إلى عام ٢٠١٢، واتبع البحث منهجين: الدراسة المسحية والمنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، ومن نتائج الدراسة أن تم إدراج هذه المؤلفات في سياقها التاريخي والفني والتوصل إلى المعابير التي وضعت لها خاصة لمتسابقي المرحلة النهائية.

تعليق الباحثة:

اتفقت الدراسة الأولى مع البحث الحالي في المؤلف ونوع المؤلفة وأيضاً المنهج المتبع وهو المنهج الوصفى (تحليل محتوى) والعصر التاريخي وإختلفت في العينة.

بينما اتفقت الدراسات السابقة الأخرى مع البحث الحالي في المنهج الوصفي، ونوع المؤلفة، واختلفت في المؤلف والعينة والعصر التاريخي وأحد المناهج المتبعة وهو منهج الدراسة المسحية في الدراسة الثالثة.

الإطار النظري

يتكون هذا الإطار من جزئين:

أولاً: المؤلف هنري بيرتيني من حيث: (حياته - أسلوبه - أهم أعماله).

ثانياً: مؤلفات مسابقات البيانو بمعهد كونسرفتوار باريس.

✓ أولاً: حياة هنري بيرتيني Henri J'er^ome Bertini (۱۸۷٦ – ۱۷۹۸)

ولد عازف البيانو والمؤلف الموسيقي العبقري هنري جيروم بيرتيني بلندن في ٢٨ أكتوبر عام ١٧٩٨، تتلمذ على يد الأساتذة الموسيقيون بمدينة ليو الفرنسية، ألف عدداً كبيراً من الإفتتاحيات للمسرح وللكنيسة والتي حظيت بإعجاب وتقدير كبير من الجمهور، وعندما بلغ الثانية عشر من عمره أظهر موهبة رائعة في سن مبكرة لفتت أنظار كلاً من والده وأخوه الأكبر فاضطر والده إلى السفر لعدة بلدان منها: مثل بلجيكا، هولندا، وألمانيا لإقامة حفلات موسيقية حيث لاقي شهره واسعة

⁽¹⁾ **Christiana Iheadindu Gandy (2015):** University of Maryland School of Music, Doctor of Musical Arts, College Park, ProQuest Dissertations Publishing, 2016. 10128586.

في جميع أنحاء أوروبا ، وبعد دراسته للتأليف تم تعيينه أستاذاً للموسيقى في بروكسل، ولكنه عاد إلى باريس للدراسة وأقام بها في الفترة من عام ١٨٢١: ١٨٥٩ .

ذاعت شهرته كعازف إلى أسلوبه الجميل، وانتظام ووضوح نغماته على الآلة، قد وصف مارمونتيل عزف بيرتيني بأنه يتمتع بمهارة كليمنتي Clementi في عزف السلالم السريعة أما جودة الصوت وطريقة أداء الجمل اللحنية وكأن الآلة تُغنّي يرجع إلى تأثره بمدرسة هاميل Hummel وموشيليس Muscheles، وكمؤلف موسيقي ظهر في أسلوبه تمسكه بالمدرسة الكلاسيكية لتمتعه بالنضارة والخيال والرشاقة وتدفق الألحان، وترك ثروة كبيرة من الأعمال التعليمية، ثم ابتعد عن الساحة الموسيقية عام ١٨٤٨ وانتقل إلى ميلان عام ١٨٥٩، وتوفي في جرينوبل في الأول من أكتوبر عام ١٨٧٦.

أهم أعماله الموسيقية للبيانو

¹

Alfred Laubach: **H. Bertini Studies for pianoforte 12 short pieces**, Augeners edition, copyright: public Domain, publisher info: London :Augener 'No.6081, n.d. Plate 11036, p5. ² George Grove, D.C.L (1879): **A Dictionary of music and musicians (A.D. 1450 – 1880)**, vol.1, Macmillan and co., Oxford, London, page 236.

³ Fuller Maitland, J. A. and Others (1904): **Grove's Dictionary Music and Musicians**, edited, vol. I, the Macmillan company, New York, London, page 318.

⁴ James L. Bailey (2007a): **Grande Fantaisie Etude Pour le Piano, Op. 46** by Henri Bertini jeune, Copyright by James L. Bailey, page 1.

⁵ Alfred Laubach: **Ipid**, page 6 بتصرف.

⁶ Alfred Remy, M, A. (1919): **Baker's Biographical Dictionary of Musicians**, third edition, G. Schirmer, New York, Boston, page 82.

⁷ George Grove, D.C.L: **Ipid**, page 236.

⁸ Marmontel, A.: **les Pianistes Célèbres**, silhouettes et Médaillons, imprimerie centrale des chemins de fer A. Chaix et Cie, rue bergère, 20, près du boulevard Montmartre, page 16, 19 بتصرف

⁹ Fétis, F. J.: **Biographie Universelle des Musiciens et bibliographie générale de la musique,** Deuxième édition, Tome Premier, Librairie de Firmin didot frères, Paris, 1868, page 386.

√ ثانياً: مؤلفات مسابقات البيانو بمعهد كونسرفتوار باريس

rimm معهد كونسرفاتوار باريس عام ١٧٩٥ في بدايته كمدرسة مجانية للموسيقي تأسس معهد كونسرفاتوار باريس عام ١٧٩٥ في بدايته كمدرسة مجانية للمورجانات العامة ولترويج أفكار الثورة الفرنسية، وتحولت هذه المدرسة إلى المعهد الوطني للفنون الموسيقية National de Musique ولترويج أفكار الثورة الفرنسية، وتحولت هذه المدرسة أنشأت مدرسة فرنسية للموسيقي باسم كونسرفتوار Conservatoire، جمعت بين المدرستين السابقتين في مؤسسة واحدة، (١) ثم تغير الإسم ليصبح المدرسة الملكية للموسيقي والخطاب École royale de musique et de declamation)

يدخل الطلاب مدارس الموسيقى في فرنسا من سن سبع أو ثماني سنوات، وبعد الدراسة تعقد الامتحانات في نظريات الموسيقى، والهارموني، وتعقد في غرف خاصة بالامتحانات بالمعهد، وكان من أهم أهداف المدرسة إنتاج موسيقيين بارعين في العزف والغناء، ونتم الامتحانات في نهاية كل عام في مؤلفة أو أكثر كدليل على التميز، وفي نهاية الدراسة بالمعهد تجرى مسابقة Competition\Concour على هيئة حفل سنوي للخريجين، وقد اعتبرت هذه المسابقات مصدر اهتمام كبير للدارسين والجمهور حيث يظهر فيها كلٍ من الدارسين والموهوبين (المشهورين) والفنانين الكبار مواهبهم لأول مرة، ومن بين هؤلاء المؤلفين الفرنسيين: تشارلز فالنتين ألكان -Charles (١٨٦٨ : ١٨١٥) Camille Saint-Saëns سان صانص Camille Saint-Saëns (١٨٩٨)، كامي سان صانص Antoine François Marmontel (١٨٩٨ : ١٨٩٨)، أنطوان فرانسوا مارمونتيل Henri Jerome Bertini (١٨٩٨)،

الإطار التطبيقي

أولاً: التحليل الوصفى لمؤلفة:

Solo pour le piano, compose pour le concourse de l'ecole de musique annee 1836

المصنف: ١٠٩

التونالية: سلم مي الكبير

(2) Peter Walker (2014): "Oboe Music Written for the Paris Conservatoire Concours", D.M.A., Faculty of Musical Arts, University of Kansas, P: 6.

⁽¹⁾ The Chancellor, Masters and Scholars (1910): "**The Encyclopædia Britannica'**, eleven edition, no. 24, University of Cambridge, p: 222.

⁽³⁾ Henri de Curzon & Christine Groncke (1917): "**History and Glory of the Concert-Hall of the Paris Conservatory (1811-1911)"**, The Musical Quarterly, Oxford University Press, Vol. 3, No. 2, pp. 311, 312.

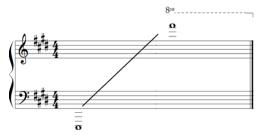
الطول البنائي: ۲۷۹ مازورة

الميزان: رياعي

الهيكل البنائي: لم تستطع الباحثة التوصل إلى قالب محدد للمؤلفة إلا أنها تتكون من عدة مقطوعات قصيرة مختلفة الطابع

النسيج: هوموفوني- بوليفوني

المساحة الصوتية: تمتد المساحة الصوتية إلى ستة أوكتافات للمؤلفة بأكملها.



الشكل رقم (١) المساحة الصوتية للمدونة الموسيقية

أحد نغمة في المدونة الموسيقية نغمة (فا) وظهرت في م٣٠، م٣٤، م٤٤ أغلظ نغمة في المدونة الموسيقية نغمة (مي) وظهرت في م١، م٥، م٢٨، م١٩٧، م٢٧٩ السرعات المستخدمة:

استخدم العديد من التعبيرات التي تشير إلى التنوع في السرعات المختلفة على النحو التالي:

التي وردت بالمسابقة	صطلحات السرعات	ِل رقم (١) يوضح م	جدو
---------------------	----------------	-------------------	-----

المعنى	مصطلح السرعة	م
سريع بنشاط وحماس وحيوية في الأداء	Allegro Con Brio	1
سريع جداً	Presto	۲
سريع، سريع الحركة	Rapido	٣
عاجل، سريع، خفيف الحركة مع السرعة في الاداء	Veloce	£
نشیط، اسلوب ذو طابع نبیل	Allegro Fiero	٥
إبطاء السرعة عما سبق بشكل تدريجي	Poco Ritenuto	٦
الاداء بسرعة متوسطة، الاداء باعتدال	Poco Piu Moderato	٧
الأداء بسرعة محتملة	Il Piu Presto Posibile	٨
تدريجياً، شيئاً فشيئاً، قليلاً	Poco-A- Poco	٩
بطئ وعريض	Lento	١.
اختصار للمصطلح Ritardando وتعني بطء تدريجي	Rit	11

التبطيئ التدريجي الشديد	Molto Rit	۲
-------------------------	-----------	---

العنصر التعبيري: استخدم المؤلف ادوات تعبيرية متنوعة لأثراء اللحن وإبرازه مثل: جدول رقم (٢) يوضح المصطلحات التعبيرية التي وردت بالمسابقة

الترجمة	مصطلح التعبير	م
في إيقاع بارز، مع التشديد على الأصوات بشكل واضح	Ben Marcato	١
براق ولامع ومتألق في الأداء	Brilliante	۲
في أسلوب غنائي وافر الإحساس والعذوبة	Cantabile	٣
رشيق خفيف	Grazioso	٤
أداء مفعم بالنشاط والحيوية	Con Energico	٥
اختصار لكلمة Tenore الطبقة الصوتية الحادة للرجال	Ten	*
الاسلوب العذب والرشيق والمعبر	Suave	٧
تعني بأثارة وانفعال في الاداء	Con Agitazione	٨
الاداء بوضوح	Articulto	٩
تعني بثقل في سير حركة اللحن	Pesante	١.
الاداء برشاقة وأناقة	Con Eleganza	11
الاداء بلطف واناقة	Con Grazia	١٢
بلطف، برقة في الأداء	Delicatamente	١٣
الأداء بحرارة متوقدة	Fouco	١٤
اختصار Forte طلباً للأداء بشدة	F	10
اختصار Fortissimo لطلب الأداء بأكثر شدة	Ff	7
اختصار f. ortissimo لطلب الأداء بمنتهى شدة	Fff	1 ٧
اختصار Forzando وتعني أكثر شدة	Fz	١٨
اختصار Mezzo Forte وتعني نصف الشدة	Mf	19
اختصار Piano أي خافت، لين، ضعيف، وتعني الأداء الخافت	P	۲.
أو الرنين العذب	r	
اختصار Crescendo ويعني التدرج في شدة الصوت	Cres	**
اختصار Diminuendo ويعني التدرج في تتاقص شدة الصوت	>	77
	Dim Comodo Ben Marcato	
الأداء براحة، وبسهولة	Con Fuoco Martellato	7 £
الأداء بحرارة، وتوقد، واشتعال		۲٥
الرباط الزمني أو الرباط اللحني	Legato	**
الأداء بطابع خفيف ورشيق وأنيق وسريع	Leggiro Presto Languido	**
الأداء بفتور ، وضعف، وتراخي		۲۸
تعني منفعل	Agitato	44

___ مجلة حوار جنوب _ جنوب _ أبريل _ العدد الخامس

بملاطفة، بتدال	Lusingando	٣.
أناقة في الأداء	Leggirissimo	٣١
الأداء بخفة	Leggieramente	٣٢
بأكثر ربطاً للنغمات أو الأصوات في الأداء	Legatissimo	٣٣
أداء الاصوات الغليظة بأبراز، ووضوح	Ben Marcato II Basso	٣٤
بكثير من الأحساس والتعبير، والعاطفة	Con Animo	٣٥
بشدة، بقوة، اداء قوي مملوء نضارة	Con Foraza	٣٦
بأسلوب راقي في الأداء، والطابع	Nobilmente	٣٧
متكبر، مختال، فخور	Fiero	٣٨
نهاية، ختام	Fin	٣٩
نشيط، قوي، الأداء المملوء قوة ونشاطاً	Vigoroso	٤.
الأداء المنفصل بخفة ورشاقة	Grandioso Staccato	
هي اختصار لكلمة "Accent" ومعناها تشديد النبر أكثر من	>	٤١
النغمات الاخرى.		
وهي رمز لكلمة (Corona) وهي كلمة إيطالية والغرض منها	^	٤٢
إطالة النغمة أو السكتة أكثر من مدتها الزمنية، وترجع هذه	/•\	
الإطالة إلي ذوق العازف أو المغني.		
رمز لكلمة "Octtava" يستخدم عندما يراد أداء جملة موسيقية	8*	٤٣
أعلى أو أهبط (أسفل) بأوكتاف عن الأصوات الموسيقية المدونة.		

الإيقاعية

العنصر الإيقاعي: استخدم العلامات

، كما استخدم التيمة الإيقاعية:



العنصر اللحني: استخدم الأسلوب الغنائي في بعض الأجزاء من المسابقة مثل:

- Cantabile في الموازير (١٤: ٢٧) و (٨٢:١١٢) و تعني بأسلوب غنائي وافر الإحساس والعذوبة.
 - Brillante في الموازير (١٤٢: ١٤٢) وتعني بأسلوب براق ولامع ومتألق في الأداء الدواس pedal: ظهر الدواس في عدة موازير بقوات تأثيرية مختلفة مثل:
 - ظهر مع التعبير (f) كما في: م٢٢، م٨٨، م٩٩، م٩١، (م٩٢: م٩٩)، م١٢٨، م١٤٣.
- ظهر مع التعبير (ff) كما في: (م۱:م٤)، م٩، م٢٧، م٨٧، م٥٠، م١٤٥، م٩٧١، م١٧٩، م١٤٥، م١٧٩،
 - ظهر مع التعبير (fz) كما في: م٥١، م٥٢، م٥٩، م٦٠، م٦٣، م٥٦، م٥٦.
 - ظهر مع التعبير (mf) كما في: (م١٦٣: م١٦٨)، م١٧٠، م١٧١، م١٧٥، م١٦٧.

- - ظهر مع التعبير (pp) في : (م١٠٨: م١١٢)، م١٢٨.

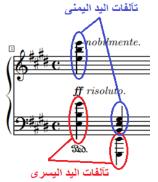
ثانياً: التقنيات العزفية بالمسابقة

جدول رقم (٣) يوضح بعض التقنيات العزفية التي ظهرت بالمؤلفة، وكذلك الإرشادات المقترحة من قبل الباحثة لتذليلها

التقنيات والارشادات العزفية المقترجة

القفزات الهارمونية

قفزة هارمونية هابطة علي بعد مسافة اكثر (أوكتافين) في البد اليمني، ومسافة أوكتاف في البد اليسرى كما في م ١:



شكل رقِم (١) يوضح المدونة الموسيقية لقفزة هارمونية هابطة على بعد مسافة اكثر من (أوكتافين) في اليد اليمني، ومسافة أوكتاف في اليد اليسرى في م١

الارشادات العزفية المقترحة:

- تدریب کل ید علی حدی فی وحدات زمنیة متغیرة تبدأ بوحدة قیاسیة للمترونوم:
- (٤٠ ل) ثم السرعة (٥٠ ل) ثم (٣٠ ل) ثم (٩٠ ل) ولا يتم الإنتقال من وحدة قياسية إلى أخرى إلا بعد إتقان الحركة العزفية بالسرعة المحددة في كل مرة الي ان نصل الي السرعة الاصليله في المدونة الموسيقية وهي (١١٦ ل).
- الطرق على النغمات بقوة متساوية وبالقيمة الزمنية المحددة حسب التدوين الإيقاعي بالتدريب المقترح، ثم
 مراعاة الاستدارة الكاملة لليد والأصابع مع تساوي قوة النغمات التآلف الهارموني وأدائها في زمن متساوي:
 (عند العودة لعزف التآلف مرة أخرى).

تآلف ثلاثي رباعي النغمات ومتباعد على مسافة (١٠) فيما بين النغمتين الأولى الأغلظ والأحد بالبد اليسرى في م٤٠٪:



شكل رقم (٢) يوضح المدونة الموسيقية لتآلف ثلاثي ورباعي النغمات متباعد على مسافة (١٠) باليد اليسرى في م(٤١) الإرشادات العزفية المقترحة

- يتطلب أداء هذا التآلف التدريب على توسيع المسافة بين أصابع اليد اليسرى وذلك من خلال فرد أصابع اليد على مستوى مسطح، وشد الإصبع الأول والخامس ثم الضغط القايل على الأصابع ثم البسط وتكرر هذه التدريبات على كل الأصابع مقابل الإصبع الأول لتوسيع المسافات بينهما، والصور التالية توضح ذلك:









شكل رقم (٣) يوضح يد اليسرى للباحثة أثناء التدريب على توسيع ما بين الأصابع

وفي حال وجدت صعوبة في توسيع المسافات بين أصابع اليد اليسرى يمكن الاستعانة بأحد المقترحين التاليين: (المقترح الأول): حذف إحدى نغمات التآلف أما أغلظ نغمة أو أحد نغمة، وقد اختارت الباحثة حذف النغمة الحادة وذلك للأسباب الآتية:

- تكرار النغمة في اليدين معاً ثلاث مرات منهم مرتين في اليد اليسرى.
- بعد عزف الباحثة لتآلفي اليدين اليمنى واليسرى معاً وجدت الباحثة أن حذف أحد نغمة (فا #) هو الأفضل لأن التآلف يتطلب وجود نغمة (ري #) ليصبح التآلف كما هو موضح في الشكل التالي:



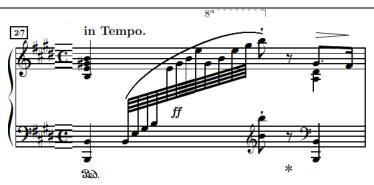
شكل رقم () يوضح مقترح أول لتذليل صعوبة أداء تآلف رباعي متباعد على مسافة (١٠) باليد اليسرى في م(٤) (المقترح الثاني): تقترح الباحثة تقريب أغلظ نغمة في تآلف اليد اليسرى وهي نغمة (ري #) على النحو التالي:



شكل رقم (٥) يوضح مقترح ثانٍ لتذليل صعوبة أداء تآلف رباعي متباعد على مسافة (١٠) باليد اليسرى في م(٤)

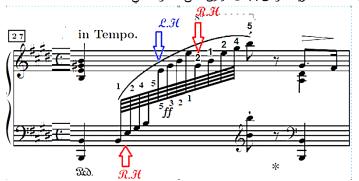
نغمات سريعة

نغمات سريعة أربيجية بتبادل اليدين وعددهم (١٢ نغمة) في زمن النوار في م٢٧:



شكل رقم (٦) يوضح المدونة الموسيقية لنغمات سريعة أربيجية بتبادل اليدين وعددهم (١٢ نغمة) في زمن النوار في م٢٧ الإرشادات العزفية المقترحة:

- لتوضيح أسلوب أداء النغمات السريعة بتبادل اليدين يمكن تقسيم النغمات لتؤدي كل يد أربع نغمات متتالية على أن تبدأ اليد اليمنى بالعزف، حيث أن المدونة لم يرسم بها علامة سكتة النوار المقابل لعدد (١٢ نغمة)، مما يشير إلى أن النغمات السريعة تؤدى بتبادل اليدين على النحو التالي:



شكل رقم (٧) يوضح حركة الأيدي وترقيم الأصابع المناسب للنغمات السريعة في م٧٧

(1)

حيث يشير السهم الأحمر إلى الاختصار R.H أي Right Hand ويعني اليد اليمني.

ويشير السهم الأزرق إلى الاختصار L.H أي Left Hand ويعني اليد اليسرى. (a)



شكل رقم (٨) يوضح أداء الباحثة للنغمات السريعة بتبادل اليدين

نغمات سريعة شبه أربيجية بالبد البمني وعددهم (١٧ نغمة) في زمن البلانش في م٣٣.



⁽۱) سعاد علي حسانين: المقابلات الإيقاعية، الطبعة الثانية، مكتبة كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، الزمالك، القاهرة، ١٩٩٧، ص ٢: ٥.



شكل رقم (١٣) يوضح المدونة الموسيقية لقفزة سادسة بالأوكتافات الصاعدة باليد اليسرى في م٦ الإرشادات العزفية المقترحة:

تقترح الباحثة التدريب الآتي لتذليل صعوبة أداء قفزة السادسة بالأوكتافات باليد اليسرى:



شكل رقم (١٤) يوضح تدريب مقترح لتذليل صعوبة أداء قفزة سادسة بالأوكتافات باليد اليسرى

الحليات

حلية الأتشبكاتورا الثنائية أو (الأبودچاتورا) باليد اليمني كما في م ٤٤



شكل رقم (١٥) يوضح المدونة الموسيقية لحلية الأنشيكاتورا الثنائية باليد اليمني في م٤٤

وتقترح الباحثة التمرين التالى لإتقان العزف:



شكل رقم (١٦) يوضح تدريب مقترح لأداء حلية الأتشيكاتورا الثنائية

حلية الجربتو في اليد اليمني كما في م ١١٣



شكل رقم (١٧) يوضح المدونة الموسيقية لحلية الجربتو في اليد اليمنى في م ١١٣

الإرشادات العزفية المقترحة:

- أداء نغمات الحلية يليها النغمات الأساسية بزمن متساوي وببطء وذلك للتدريب على حركة الأصابع والحصول على المرونة المطلوبة.
 - الأداء بسرعة وخفة لإظهار بريقها الصوتى مع الإلتزام بترقيم الأصابع.
- يراعى عند الأداء أن الذراع حراً وفي حالة توازن بين الشد والاسترخاء بحيث يهبط الرسغ قليلاً لتمكن أداء
 أصابع اليد للحلية.

حلية الأربيجيو في اليدين معاً كما في م ١٩٥:



شكل رقم (١٨) يوضح المدونة الموسيقية لحلية الأربيجو في اليدين معاً في م ١٩٥



شكل رقم (١٩) يوضح أداء حلية الأربيجيو

الإرشادات العزفية المقترحة:

(المقترح الأول): أداء قفزة بالإصبع الخامس مع استخدام الدواس الأيمن، (اي يؤدي اربعة اصابع النغمات الأربعة الأولى، ثم الإصبع الخامس مع الضغط على الدواس قبل القفزة مباشرة) باليد اليسرى.

(المقترح الثاني): حذف النغمة المكررة (في صوت السوبرانو) ليصبح تآلف رباعي كما هو موضح في الشكل التالى:



شكل رقم (٢٠) يوضح التآلف الرباعي المقترح في اليدين معاً

النتائج:

السؤال الأول: ما سمات أسلوب هنري بيرتيني في تأليفه مسابقة العزف المنفرد للبيانو مصنف (١٠٩)؟

- ۱- استخدم المؤلف ايقاع ((الم المولفة ولكن بتنوع حيث على المولفة ولكن بتنوع حيث تظهر كثيراً في البد البسري.
 - ٢- استخدام الحليات بكثرة.
 - ۳- استخدام التآلفات المكثفة في اليدين.
 - ٤- استخدم اسلوب العزف المتقطع كسمة من سمات الموسيقي الفرنسية.

- قلة وجود قفلات صريحة، وترى الباحثة ان هذا يرجع إلى ان هدف المؤلف ليس لحنياً
 بقدر ماهو تقنياً لاستعراض من مهارات العازفين.
 - تميز بتغير المفاتيح بكثرة في كامل المؤلفة.
 - ٧- تغير الدليل بكثرة في بعض الأجزاء.
- ٨- يتميز أسلوب بيرتيني باستخدام القفلات المشتركة التي تربط نهايات الأجزاء ببداية الأجزاء
 التاليه لها.
 - ٩- يرتبط وجود (الدواس) بكثرة بالأجزاء الغنائية بينما يقل في الأجزاء التقنية.
- ١٠ يكثر استخدام النغمات السريعة ككادينزا للإشارة إلى نهايات الأجزاء الرئيسية بالمؤلفة مع النتويع في استخدام الحليات مثل: (التريل، الأتشيكاتورا الثلاثية، الموردنت، الأربيجيو) في ختام الكادينزا.
 - 11 الأجزاء الغنائية يقل فيها التتويع اللحني بينما يكثر جداً في الأجزاء التقنية.
 - ١٢ يفضل عزف التآلفات بأوضاعها المختلفة على التوالي كما في (م٦) .
 - المتابعات السلمية في شكل أوكتافاتات وتآلفات ثلاثية ورباعية.
- ١٤ وتستنتج الباحثة انه تم استخدام الدواس مع العزف بقوة وشدة اكثر من استخدام الدواس مع الضعف واللبن.
 - 10 واستخدم المؤلف الدواس بكثرة في الأقسام الغنائية أكثر من الاقسام التقنية.

السؤال الثاني: ما أهم الصعوبات التقنية التي وردت في مؤلفة مسابقة العزف المنفرد للبيانو مصنف ١٠٩) عند هنرى بيرتينى؟ وكيفية تذليلها؟

بعد أن قامت الباحثة بعرض استمارة استطلاع آراء الخبراء في بعض النقنيات العزفية التي وردت بالمؤلفة على السادة الأساتذة أعضاء هيئة التدريس، وبعد حساب متوسط التكرارت للنسب المئوية للمحكمين الذي جاء بنسبة 100% وهي تشير إلى موافقة سيادتهم جميعاً على جميع التقنيات، إلا أنه يوجد أحد الأساتذة قامت بتعديل في صياغة بعض التقنيات وقد تم الأخذ برأيها والتعديل، وقد جاءت التقنيات على النحو التالي:

التقنية الأولى: تآلفات هارمونية

- 1. قفزة هارمونية هابطة علي مسافة اكثر (أوكتافين) في اليد اليمني، ومسافة أوكتاف في اليد اليسرى كما في م ١.
- ٢. تآلف رباعي متباعد النغمات على مسافة (١٠) فيما بين النغمتين الأولى الأغلظ والأحد باليد اليسرى كما في م٤ ٢.
 - ٣. تآلفات هارمونية مكثفة مختلفة منتالية في اليدين معاً كما في م ٣، م ٤٠.

٤. تآلفات رباعية متكررة تؤدي بأسلوب الانفصال العذب باليد اليسرى كما في م١٤: م١٧٠.

٥.

التقنية الثانية: نغمات سريعة

- نغمات سريعة أربيجية متماثلة باليدين معاً كما في م ١
- ب. سُداسیات سریعة، وإِثنا عشر نغمة سریعة في الید الیمني كلٍ منها تقابل نوار في الید الیسری
 کما في م۲۲
 - ٣. نغمات سريعة أربيجية بتبادل اليدين وعددهم (١٢ نغمة) في زمن النوار كما في م٢٧
 - ٤. نغمات سريعة شبه أربيجية باليد اليمني وعددهم (١٧ نغمة) في زمن البلانش كما في م٦٣
- ٥. نغمات سريعة ومتتالية هبوطاً وعددهم (٣٦) في اليد اليمنى في زمن (٥ نوار) كما في م ١٤١ (¹
 ^١)، م ١٤٢
- آ. نغمات سريعة صعوداً وهبوطاً وعددهم (٦٣) باليد اليمنى في زمن يساوي البلانش كما في م
 (١٦١a)
- ٧. نغمات سريعة في اليد اليمنى وعددهم (٣٣) في زمن يساوي البلانش في اليد اليسرى كما في م. ١٩ (١٠٠٠)

التقنية الثالثة: الأوكتافات

- قفزة السادسة الصاعدة بالأوكتافات في اليد اليسرى كما في م٦ ٦
- ٢. نغمات متماثلة بالأوكتافات تؤدى بأسلوب العزف المتقطع Staccato في اليدين معاً كما في م
 ٩: م١١ ١

التقنية الرابعة: الحليات

- حلية الأتشيكاتورا المفردة على مسافة أوكتاف أقل من النغمة الأساسية كما في م٨٢ في اليد اليسرى.
 - حلية الأتشيكاتورا الثنائية (الأبودچاتورا) باليد اليمني كما في م ٤٤.
 - حلية الأتشيكاتورا الثلاثية (الأپودچاتورا) في اليد اليمنى كما في م٨١
 - حلية التريل (Trillo)، كما في م ٧٤، ٧٥
 - حلية الجربتو في اليد اليمنى كما في م ١١٣

واستطاعت الباحثة تذليلها باقتراح تمارين مبتكرة كما هو موضح في الإطار التطبيقي

<u>التوصيات والمقترحات:</u>

الماجستير – الدكتوراه).

- ٢. يمكن للعازفين الموهوبين دراسة المسابقات والتقدم بها للالتحاق بالفرق الموسيقية الكبرى داخل مصر وخارجها.
- ٣. تكوين فرق موسيقية على مستوى عالى وتقديم عروض موسيقية كالمسابقات تهدف إلى إحياء
 هذه النوعية من المؤلفات داخل مصر.
- ٤. تشجيع الموهوبين الدارسين وخريجي الجامعات لاستكمال دراساتهم بعزف المسابقات لآلة البيانو
 أو لأي آلة أخرى بمصاحبة البيانو كإطار تجريبي بمراحل الدراسة المختلفة.
- تشجيع الدارسين الموهوبين أو المتخصصين القائمين على إجراء مسابقات سنوية بين مدارس جمهورية مصر العربية على تأليف مسابقات للبيانو خاصة بطلاب المدارس لنشر ثقافة موسيقى البيانو، وإدارجها ضمن برنامج المسابقة.

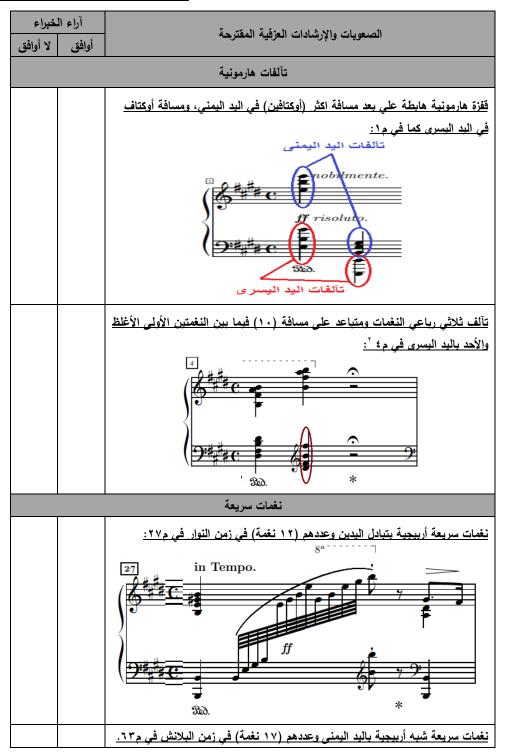
<u>المراجع:</u>

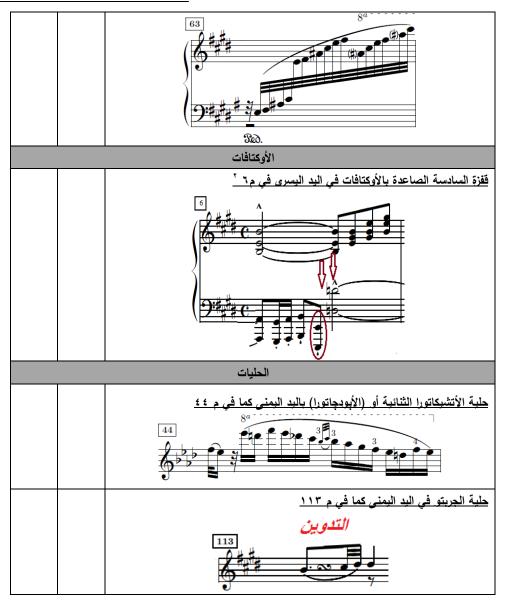
- أحمد بيومي (١٩٩٢): "القاموس الموسيقي"، المركز الثقافي القومي"، دار الأوبرا المصربة، القاهرة.
- حسن شحاتة، وآخرون (۲۰۰۳): "معجم المصطلحات التربوية والنفسية"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- سعاد سعاد علي حسانين (١٩٩٧): المقابلات الإيقاعية، الطبعة الثانية، مكتبة كلية
 التربية الموسيقية، جامعة حلوان، الزمالك، القاهرة.
- شيماء جميل عباس حسين (٢٠٢٠): دراسة تحليلية عزفية لمسابقة البيانو مصنف (١٢١) عند هنري بيرتيني، بحث منشور في مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد لسادس، العدد ٢٠، مارس، المنيا، جمهورية مصر العربية.
- فؤاد ابو حطب، آمال صادق (۱۹۹۱): "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي"، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة.
- نادرة هانم السيد محمد (١٩٩٧): "الطريق الي عزف البيانو"، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان القاهرة.
- Albert Laviganc & Lionel de la Laurancie (1931): Encylopédie de la Musique et Dictionnaire de Conservatoire, Librairie Delagave, Paris.
- Alfred Laubach: **H. Bertini Studies for pianoforte 12 short pieces**, Augeners edition, copyright: public Domain, publisher info: London: Augener (No.6081, n.d. Plate 11036.
- Alfred Remy, M, A. (1919): Baker's Biographical Dictionary of Musicians, third edition, G. Schirmer, New York, Boston.

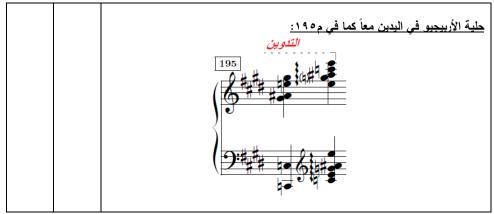
- Christiana Iheadindu Gandy (2015): University of Maryland School of Music, Doctor of Musical Arts, College Park, ProQuest Dissertations Publishing, 2016. 10128586.
- Fétis, F. J. (1868): Biographie Universelle des Musiciens et bibliographie générale de la musique, Deuxième édition, Tome Premier. Librairie de Firmin didot frères. Paris.
- Fuller Maitland, J. A. and Others (1904): Grove's Dictionary Music and Musicians, edited, vol. I, the Macmillan company, New York, London.
- George Grove, D.C.L (1879): A Dictionary of music and musicians (**A.D. 1450 – 1880**), vol.1, Macmillan and co., Oxford, London.
- Henri de Curzon & Christine Groncke (1917): "History and Glory of the Concert-Hall of the Paris Conservatory (1811-1911)", The Musical Quarterly, Oxford University Press, Vol. 3, No. 2.
- James L. Bailey (2007a): Grande Fantaisie 'Etude Pour le Piano, **Op. 46 by** Henri Bertini jeune, Copyright by James L. Bailey.
- Marmontel, A. (1878): les Pianistes Célèbres, silhouettes et Médaillons, imprimerie centrale des chemins de fer A. Chaix et Cie, rue bergère, 20, près du boulevard Montmartre.
- Michael Dillon Wright (2015): Paper Only in Partial Fulfillment of the 203 LU: Music Requirements Commercial Music Theory and Advanced Harmonic Practices, at:
- https://www.academia.edu/22860441/Solo De Concours Analysis Pa per
- Palmer, C., & Drake, C. (2000): Skill acquisition in music performance: relations between planning and temporal control, Volume 74. Issue 174. 1-32. publication pp: at: https://doi.org/10.1016/S0010-0277(99)00061-X.
- Peter Walker (2014): "Oboe Music Written for the Paris Conservatoire Concours", D.M.A., Faculty of Musical Arts, University of Kansas.
- The Chancellor, Masters and Scholars (1910): "The Encyclopædia **Britannica**", eleven edition, no. 24, University of Cambridge.

الملاحق ملحق البحث رقم (١)

استمارة استطلاع رأى الخبراء في بعض التقنيات العزفية التي وردت بالمؤلفة







ملحق البحث رقم (٢) قائمة بأسماء السادة الأساتذة الخبراء وأعضاء هيئة التدريس المحكمين للاستمارة (تم ترتيبهم ترتيباً أبجدياً – ثم بحسب الدرجة العلمية)

القسم / الكلية / الجامعة	أسماء السادة الخبراء	م
أستاذ البيانو بقسم التربية الموسيقية/كلية التربية النوعية/جامعة المنيا	أ.د/ أسماء عبد الصبور محمد	١
أستاذ البيانو بكلية التربية الموسيقية/جامعة حلوان	أ.د/ أفكار رفاعي أحمد	۲
أستاذ البيانو بكلية التربية الموسيقية/جامعة حلوان	أ.د/ حنان أسامة المنشاوي	٣
أستاذ البيانو بكلية التربية النوعية/قسم التربية الموسيقية/ جامعة أسيوط	أ.م.د/ دعاء عبد المحسن عبد القادر	٤
أستاذ البيانو بكلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان	أ.د/ شريف زين العابدين عبد المجيد	0
أستاذ البيانو بقسم التربية الموسيقية/كلية التربية النوعية/جامعة	أ.د/ هايدي وجيه معوض	٦
الإسكندرية		
أستاذ البيانو بكلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان	أ.د/ يونس محمود بدر	٧
مدرس البيانو بقسم التربية الموسيقية/كلية التربية النوعية/جامعة أسيوط	د/ سمر جمال عبد المعطي	٨
مدرس البيانو بقسم التربية الموسيقية/كلية التربية النوعية/جامعة أسيوط	د/ شیماء أحمد نبیه	٩

ملخص البحث باللغة العربية

تغيرت موسيقى العصر الرومانسي كثيراً عن العصور السابقة وأصبح الفنان الموسيقي، يهتم بقدراته التعبيرية الأدائية، ودخل البيانو عصره الذهبي في الموسيقى، ومن أولئك الذين اهتموا بتقنيات الآلة المؤلف الفرنسي هنري بيرتيني (١٨٧٦ – ١٨٧٦) Henry Bertini الذي ألف المسابقات خصيصاً لمعهد كونسيرفاتوار باريس تحت مسمى (Solo de Concours)ولأهمية ما تشتمل عليه هذه المسابقات من تقنيات ومهارات عالية، لذا هدفت الباحثة إلى إلقاء الضوء على حياة المؤلف الفرنسي هنري بيرتيني، وإلى إحياء تراث مؤلفات آلة البيانو من خلال إجراء دراسة وصفية لأبرز التقنيات العزفية التي وردت في مسابقة العزف المنفرد للبيانو مصنف ١٠٩ عند هنري

بيرتيني، واتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وتكونت العينة من مسابقة البيانو مصنف (١٠٩)، واستطاعت الباحثة الإجابة على تساؤلات البحث.

واختتم البحث بالملاحق، ومستخلص البحث باللغتين العربية والأجنبية. Summary of Research

The music of the Romantic era changed a lot from previous eras and became the music artist, interested in his expressive performance abilities, and the piano entered its golden age in music, and among those who were interested in instrument techniques was the French composer Henri Bertini (1798-1876) who composed competitions specifically for the Paris Conservatoire under the name (Solo de Concours) Because of the importance of these competitions in terms of techniques and high skills, the researcher aimed to shed light on the life of the French composer Henri Bertini, and to revive the heritage of piano compositions by conducting a descriptive study of the most prominent playing techniques that were mentioned in the piano solo Concour Op. 109 by Henry Bertini, and the research followed the descriptive approach (content analysis), and the sample consisted of a class piano Op. 109, and the researcher was able to answer the research questions.

The research concluded with appendices, and an abstract of the research in both Arabic and foreign languages.